تيسير التغيير

لمن حضر من أهل مصر غني أو فقير

للفقير الى عفو ربه **محمد بن عبد المقصود الورداني**

مقدمة

بعد حمد الرازق حمد الأبرار، والصلاة على نبيه المختار، فاني وأهلي بمصر في أمر عجيب! قد صار لهم دهرا يرزحون تحت طغمة من البلداء، ومماليكهم الغوغاء، ملكوا البلاد بالحديد والنار، ومنعوا نبهائها وشرفائها عن أي منصب أو قرار، ونهبوا منها زرعها والثمار، وجلبوا اللصوص والأفاقين من سائر الأمصار، فاخبروهم بالمسالك والأسرار، وبعد أن شفطوا كل قرش ودينار، وكل سنت ودولار، وكل قطعة اثار، سهلوا لهم الفرار! فتقاتل الصغار والكبار، علي كسرة خبز أو بعض السولار، وصار حال البلد الى دمار. وما كان لهذه االطغمة الاستمرار، الا بارهاب الناس بالبتار، والهائهم بكسب الرزق والافقار. ومازال اهلي على هذا الحال الزري، يحكمهم ارزالهم بأمن الدولة والأمن المركزي، لا يعرفون ما العمل، ولا يرون في الأفق ثمة أمل! حتى أتاهم رجل بصير، خبره بالزمان ليس قصير، عرف ان لا مخرج سوى التغيير، فمد للناس يد الملهم، وناجاهم ان يساعدوه كي يساعدهم، ولأنه علم الناس وبواطنهم، وطول أمدهم بالبطش ومخاوفهم، فلم يطلب منهم حتى هذا الزمان، سوى التوقيع على بيان، يطالب أن يكون للناس القول في مسألة الحكم، وأن نقطع دابر سنة الطوارئ والحبس الجائر والظلم. وأن يراقب صناديق الاقتراع القضاة، لكي نرى -بحق الله- أمرا يقال له "انتخابات". على أن الأمر العجب العجاب، وما يشيب لهوله ريش الغراب، أن نرى كثيرا من الشعب المغبون، يتهيبون تغيير نظام بلادهم الملعون، ويقولون برغم أنا لا نجد حتى القروش، فانه اللي نعرفه احسن من اللي ما نعرفوش! لذا رأيت ان أبدأ هذا الكتاب، لأيسر التغيير لمن ألقى السمع وكان من أولي الألباب. ولأني أنشد الاف الاف شاردة، فاني جاعل هذا الكتاب بالدارجة، يخاطب كل درجة وصنعة وسن وجنس على حدة. فان قرأت هذا الكتاب، وأعجبك ما فيه من ايجاز واطناب، وأردت لنفسك والك الصواب، ولبلدك مكانة فوق السحاب، فليس دون أن توقع بيان التغيير، وأن تجعل من عمي عنه من الك وصحبك بصير. وان خفت بطش ضابط أو خفير، فاعلم أنهم القلة واننا كثير، وانهم الجهل واننا تنوير، وأنهم الجمود واننا تطوير، وانه لا خلاص لنا الا بالتغيير! فان لم يزاولك خوف عتيد، وأبيت أن تقبل خطرا بعيد، فانك قد دخلت في زمرة أهل الطغيان، وساندتهم بسكوتك عن ظلمهم والامتهان، واني أعوذ بربي أن تكون من الصامتين، عن حقك وحق ابنائك وابنائهم الى يوم الدين.
واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

تيسير التغيير لكل مصري

يعني ايه التغيير؟
يعني تختار مين اللي بيحكمك، وتتحمل نتيجة اختيارك
يعني تغيره لو كان فاسد أو حتى مش عاجبك
يعني تشوف ناس جديدة وافكار جديدة كل مدة
يعني تحس ان ليك في البلد زي أتخن واحد فيها
يعني تكون عارف كل مليم في المال العام بيتصرف فين
يعني الحكومة تشتغل عندك، لانها بتاخد مرتباتها من الضرايب اللي بتدفعها
يعني لما حد يغلط فيك أو يسرقك تعرف انه هيتعاقب
يعني ما تضطرش تدفع شاي واكراميات كل ما تعوز تخلص مصلحة من الحكومة
يعني تكون برئ حر مكرم طليق ما لم تثبت ادانتك
يعني ... تكون بني ادم!

تيسير التغيير لطلبة ثانوي والجامعات والمعاهد

يعني ايه التغيير؟
يعني تروح المدرسة في مواصلات رايقة
يعني المدرس يشرحلك كويس وما تحتاجش دروس خصوصية
يعني تتعلم بجد المجال اللي بتدرسة، وتتخرج جاهز على الشغل على طول
يعني شهادتك يكون معترف بيها عالميا، ومش اقل من اي شهادة في اوروبا او امريكا او اسيا
يعني تعرف بعد ما تخلص دراسة هتشتغل في ايه
يعني تدرس وانت متأكد انك حسب كفائتك هتشتغل، مش حسب واسطتك
يعني لما تقعد على القهوة مع اصحابك مافيش بوكس ممكن ييجي يلم كل اللي عالقهوة
يعني وانت راجع بالليل مافيش مخبر ولا أمين شرطة يوقفك ويفتشك ويهينك ويحبسك
يعني لما تروح تتفرج على ماتش كورة مش هتلاقي عساكر أمن مركزي يدبوا فيك انت واصحابك

تيسير التغيير لموظفين الحكومة

يعني ايه التغيير؟
يعني تروح الشغل في مواصلات رايقة
يعني تاخد مرتب يكفيك انت وعيالك فعلا طول الشهر
يعني ما تضطرش تاخد رشاوى أو اتاوات من المواطنين عشان تكمل الشهر
يعني أساسي المرتب يكون عالى، والمكافات استثنائية، وفعلا للي يستحقوها
يعني تترقى من غير ما تضطر تمسح جوخ ولا تدوس على كرامتك
يعني تكون مطمن ان معاشك موجود وماحدش هاينهبه
يعني تعلم عيالك تعليم أساسي ببلاش من غير ما تدفع دروس خصوصية
يعني تكون عارف ان ولادك بعد ما يتعلموا هيلاقوا شغل
يعني لما تقعد على القهوة مع اصحابك مافيش بوكس ممكن ييجي يلم كل اللي عالقهوة
يعني وانت راجع بالليل مافيش مخبر ولا أمين شرطة يوقفك ويفتشك ويهينك ويحبسك
يعني لما تروح تتفرج على ماتش كورة مش هتلاقي عساكر أمن مركزي يدبوا فيك انت واصحابك

تيسير التغيير للفلاحين

يعني ايه التغيير؟
يعني تاخد البذور والسماد بسعر بسيط وبفايدة بسيطة
يعني تبيع محصولك للدولة بالسعر العالمي
يعني تلاقي في بلدك مدارس محترمة ورعاية صحية
يعني تعلم عيالك تعليم أساسي ببلاش من غير ما تدفع دروس خصوصية
يعني تكون عارف ان ولادك بعد ما يتعلموا هيلاقوا شغل
يعني لما تقعد على القهوة مع اصحابك مافيش بوكس ممكن ييجي يلم كل اللي عالقهوة
يعني وانت راجع بالليل مافيش مخبر ولا أمين شرطة يوقفك ويفتشك ويهينك ويحبسك
يعني لما تروح تتفرج على ماتش كورة مش هتلاقي عساكر أمن مركزي يدبوا فيك انت واصحابك

بس معلش، القرع والكوسة هيشحوا، استحملوا معانا

تيسير التغيير للصنايعية

يعني ايه التغيير؟
يعني ماحدش يقدر يحتكر الحديد أو الاسمنت وينيم السوق
يعني ما تدفعش نص اللي بتكسبه من عرقك ضرايب
يعني تلاقي وظايف في شركات بتديك مرتب يعيشك مرتاح
يعني يكون متأمن عليك، لو عييت أو وقعت تلاقي مستشفى تتعالج فيه علاج صح
يعني تعلم عيالك تعليم أساسي ببلاش من غير ما تدفع دروس خصوصية
يعني تكون عارف ان ولادك بعد ما يتعلموا هيلاقوا شغل
يعني لما تقعد على القهوة مع اصحابك مافيش بوكس ممكن ييجي يلم كل اللي عالقهوة
يعني وانت راجع بالليل مافيش مخبر ولا أمين شرطة يوقفك ويفتشك ويهينك ويحبسك
يعني لما تروح تتفرج على ماتش كورة مش هتلاقي عساكر أمن مركزي يدبوا فيك انت واصحابك

تيسير التغيير لسواقين الميكروباص والنقل العام

يعني ايه التغيير؟
يعني مافيش أمين شرطة يقدر يفرض عليك أتاوة
يعني المخالفات تتاخد صح
يعني تقدر تشتري عربية باقساط معقولة
يعني يكون متأمن عليك، لو عييت أو وقعت تلاقي مستشفى تتعالج فيه علاج صح
يعني تعلم عيالك تعليم أساسي ببلاش من غير ما تدفع دروس خصوصية
يعني تكون عارف ان ولادك بعد ما يتعلموا هيلاقوا شغل
يعني لما تقعد على القهوة مع اصحابك مافيش بوكس ممكن ييجي يلم كل اللي عالقهوة
يعني وانت راجع بالليل مافيش مخبر ولا أمين شرطة يوقفك ويفتشك ويهينك ويحبسك
يعني لما تروح تتفرج على ماتش كورة مش هتلاقي عساكر أمن مركزي يدبوا فيك انت واصحابك

تيسير التغيير للظباط نقيب فما فوق

يعني ايه التغيير؟
يعني قرارات الحكومة الغبية (القرارات مش الحكومة) مش هتيجي على دماغك
يعني ما تبقاش مش طايقينك
يعني مش هاتضطر تضرب حد بيتظاهر عشان الاوامر
يعني ايدك مش هتكون ملوثة بدم حد لمجرد انه في المعارضة
يعني لو رتبتك صغيرة مش هتضطر تنزل تلم ناس محترمة تحري عشان يبقى اسمك عملت شغل
يعني يكون متأمن عليك، لو عييت أو وقعت تلاقي مستشفى تتعالج فيه علاج صح
يعني تعلم عيالك تعليم أساسي ببلاش من غير ما تدفع دروس خصوصية
يعني تكون عارف ان ولادك بعد ما يتعلموا هيلاقوا شغل

تيسير التغيير لأمناء الشرطة والمخبرين وعساكر الامن المركزي

يعني ايه التغيير؟
يعني قرارات الحكومة الغبية (القرارات مش الحكومة) مش هتيجي على دماغك
يعني مش هاتضطر تضرب حد بيتظاهر عشان الاوامر
يعني ايدك مش هتكون ملوثة بدم حد لمجرد انه في المعارضة
يعني مش هتضطر تنزل تلم ناس محترمة تحري عشان يبقى اسمك عملت شغل
يعني هتاخد مرتب يكفيك انت وعيلتك لاخر الشهر
يعني مش هتضطر تترازل على السواقين واللي مش سواقين عشان تقلبهم وتكمل الشهر
يعني يكون متأمن عليك، لو عييت أو وقعت تلاقي مستشفى تتعالج فيه علاج صح
يعني تعلم عيالك تعليم أساسي ببلاش من غير ما تدفع دروس خصوصية
يعني تكون عارف ان ولادك بعد ما يتعلموا هيلاقوا شغل

تيسير التغيير لرجال الأعمال

يعني ايه التغيير؟
يعني شغلك يمشي باجراءات معروفة، ومن غير مشهلاتية أو رشاوي أو اتاوات
يعني كل فرص الاستثمار في مصر تكون مفتوحة قدامك، مافيش مناطق نفوذ محجوزة للحيتان واللواءات
يعني تقدر تمشي في أي حتة في مصر من غير ماتشوف ناس مش لاقية تاكل وبيبصوا للي انت فيه
يعني تكون متأكد ان ماحدش يقدر يسرق قروض أو يحكتر أو يعطش السوق بعلم الحكومة، سواء المنافسين أو انت شخصيا، فتشتغل
يعني ما تلاقيش أصلا فرصة تسرق أرض ناس من غير رضاهم عشان تعمل عليها مشروعك ... الشيطان شاطر برضة